

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30395 - المرأة يعقلها (يعقلها عصبتها : العصة : الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم : أي يحيطون به ويشدد بهم . النهاية (3 / 245) .
أما العقل : هو الدية وأصله : أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول : أي شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر .
والعاقل : هي العصة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة . ومنه الحديث (الدية على العاقلة) . النهاية (3 / 278) ب (عصبتها ولا يرثون إلا ما فضل عن ورثتها .
(عب ق عن ابن عباس)